

الإنداز بين التفاؤل والتشاؤل (قصة نملة نبي الله سليمان) ج 2

شريف طه يونس

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد منام. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور ولائفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما - 00:00:00

ان شاء الله نستأنف مع الحلقة الثانية. آآ من مدرسة او تدارس آآ هذه القصة. قصة نملة آآ سليمان صلى الله عليه وسلم. طيب وكنا في الحلقة الماضية بنأكد على آآ امور منهجية. خلاص؟ مهمة في تناولنا لهذه القصة. طيب - 00:00:30

هندخل احنا على طول على المفروض الدائرة يعني المسألة او المستهدف الاول بالنسبة لنا هو فهم القصة. وعايزين نفهمها على مستوى بما ان احنا بتتدارسها يعني تدارس كامل او تام. اه ودايما باكد على كده. يعني مستويات المدارس مهمة. لو انا هتدارسها مسلا في مجلس واحد اه كده على السريع. فما فيش داعي - 00:00:50

فوض بقى في والبحث في المسائل بتاعة المفردات واللطائف والنكات ومش عارف والسياقات. انما لما يتم تدارسها تدارس كامل علشان يستخرج يستخرج منها آآ امور آآ يعني ممكن عليها اصول منهجية او زي ما كان بيسمياها استازنا البشخي الهدى المنهاجي. لو ده لو دي النزرة لها - 00:01:10

واحنا طبعا ما بنقفش عند المسألة دي احنا بنحب ان احنا نتجاوزها لما هو اهم منها وهو ان ازاي آآ احنا فعلا نعمل بها وننتفع بها في حياتنا. طيب ولذلك بناء عليه احنا هحاول نتناولها بشيء من آآ التفصيل شوية. آآ قصة نملة سيدنا سليمان هي جاءت في سورة النمل - 00:01:30

خلاص يمكن كمان في شوية حاجات بتميز القصة دي آآ في حاجات ينبغي الانتباه اليها اصلا في اختيار القصة يعني برودو انا هجاوب على سؤال ليه اخترنا القصة دي بس هي في حاجات تميزها كقصة ا مم - 00:01:50

اولا برضه انها قصة ما اكررتش في القرآن تاني. يعني ما عندناش ذكر للنملة دي وقصتها في القرآن تاني. في قصص ممكن تكون اكررت في القرآن في مواطن في في مواضع او في مواطن لكن احنا في على مستوى القرآن ما تكررتش القصة تانيتين - 00:02:09

في السنة ما جلهاش ذكر في الايه؟ في السنة. فهي قصة ممكن نقول عليها قصة وحيدة او قصة فريدة. يعني لوحدها كده قصة لوحدها. طيب كمان آآ من الحاجات اللي بتميز القصة دي الوجازة الشديدة. الوجازة الايه؟ الشديدة. انها قصة وجيزة جدا. آآ مم - 00:02:29

مش يعني لما نبص عليها هي تقريبا عبارة عن ايتين. او بمعنى ادق يعني اية. ماشي فوجيزة جدا مش مش قصة ولزلك ولزلك بعض الناس مسلا يقول لأ دي مش قصة ده مجرد خبر دي بتحكي خبر - 00:02:49

بعض الناس يقول ده مجرد مشهد لكن هي الحقيقة قصة لان بيتوفر فيها عناصر القصة عندنا ابطال عندنا مسرح احداث واضح؟ آآ احنا مش بنحكي حدث واحد زي اكرت من حدث - 00:03:09

اه ولذلك حتى حتى اذا اتوا على وادي النمل ماشي دي مرحلة طالت نملة يا ايها الايه؟ لا مش على اللي قبلها حتى لا كمان احنا بنتكلم حتى لو على الجزء بتاع النملة بس. حتى اذا اتوا على وادي النمل احنا دلوقتي - 00:03:25

مركزين عاملين او مركزين على النملة نفسها. حتى اذا اتوا على وادي النمل اهو ده حدث. قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون - 00:03:40

لا حدث خلاص طب ايه اللي حصل بعد كده؟ فتبسم ضاحكا من قوله. ده ايه؟ حدث. يعني عندنا احداث ثلاثة ده غير بقى دي احداث
ثلاثة رئيسية فضلا عن الاحداث التفصيلية المطوية - [00:03:55](#)

يعني احنا بقى اكيد هيطوى حاجات ما بين اه حتى اذا اوتوا على وادي النمل برضو دي ايه؟ في حاجات حصلت في النص. هي لما
قالت كده اكيد في حاجات حصلت في النص بعد ما - [00:04:09](#)

سيدنا سليمان تبسم ضاحكا من كونه اكيد في حاجة اتحصلت. تمام؟ فالمهم هي متوفر فيها عناصر الاليه؟ عناصر القصة. ماشي؟ بس
مما يميزها الوجازة الشديدة ما هي وجيزة جدا. طيب - [00:04:19](#)

اه مما يميز القصة برضه انها مش مش قصة جات لوحدها. دي من القصص اللي بيسموها قصة جوة قصة يعني مسلا زي قصة الهدد
جوة قصة سيدنا ايه؟ سليمان. يعني ده جزء من قصة سيدنا سليمان - [00:04:33](#)

تمام؟ فبرضو ده مما يميز قصة النمل. مما يميز ولزلك طبعا انا لما هنيجي في تناولها او في تدارسها ما ينفعش انها تدرس في معزل
عن عن قصة سيدنا سليمان ولزلك حتى ربنا لما عرضها عرضها برضو ايه؟ ما عرضهاش في معزل عن قصة سيدنا سليمان ماشي؟
طيب فدي حاجة برضو من السمات المميزة لها - [00:04:48](#)

السمات المميزة لها وان كانت مش متفردة بها ان البطل فيها مش انسان البطل فيها مش هينساه. احنا لما نيجي نبص للقصة نبص لها
من زاويتين. لو بصينا لها من زاوية - [00:05:08](#)

البطل الرئيسي فيها فهي النملة لو بقى هنقول لو صح التعبير البطولة الثانوية خلاص سيدنا سليمان بطل برضو يعني لو بصينا للقصة
من زاوية سيدنا سليمان هنشوفها بشكل ولو بصينا لها من زاوية النمل هنشوفها بايه؟ بشكل. فلازم ينتبه لديها. عشان ده احيانا لما ما
بيكونش واضح عند الناس بيعمل لخبطة. تمام؟ فاحنا - [00:05:21](#)

هنا عندنا بطلين حاضرين بشكل واضح. بس البطولة الرئيسية لو صح التعبير لمين؟ للنملة. فاحنا هنا عندنا البطل مين مخلوق غير
الانسان ودي برضو حاجة مميزة يعني. لما نيجي نبص في القرآن الكريم النوع ده من القصص مش ايه؟ مش كتير - [00:05:44](#)

اللي يبقى بطله نملة بطلوا ايه؟ هدهد تمام؟ وبطلوا نملة او هدهد مش اه لما نيجي نبص عليه لا هو اه زي هم بيقولوا في الفن
القصصي هو هو بطل اه مش مش بس في اي عنصر فعال هو عنصر فعال في القصة - [00:06:01](#)

لان مسلا هنلاقي فيه قصص فيها البقرة بس البقرة حاضرة ايه؟ حضور ايه انها مش مش عنصر فعال هي مش البطل الاساسي
في القصة مين؟ هم بني اسرائيل تمام؟ هو ده البطل الاساسي للقصة واللي يعتبر محور القصة. والبقرة حاضرة بس مش حاضرة
حضور ايه؟ حضور فعال او حضور خرين نقول اولي يعني مش مش حاضرة حضور البطولة الاولى - [00:06:20](#)

لانه صح التعبير. فده دي ميزة كبيرة اصلا للقصة. حتى مثلا لما نيجي نبص مسلا لو تتبنا الحيوان في القرآن لو رحنا مسلا للفيل
برضو مين البطل مش الفيل اه ابرهة واه؟ اصحاب الفيل. اصحاب الفيل مش الفيل نفسه. فمش هو مش هو مش هو البطل برضه.
واخد بالك؟ هو بيصدر عنه حاجات بس مش هو البطل - [00:06:43](#)

في اخبار تانية عن حيوانات زي مسلا والعاديات وغيرها بس مش قصص. هي بتحكي احوال لها بتصفها اخبار ليه؟ لكن ده قصة كده
باحداس ويبقى البطل موجود اللي موجود آآ نملة او هدهد ده ايه تميزت به قصة الاليه؟ قصة النمل. واضح - [00:07:05](#)

اغلب الحيوانات اللي هيجي لها ذكر في القرآن الكريم بيبقى ده ايه؟ بيبقى ده بيبقى ده شكلها يعني. خلاص؟ آآ ولذلك ده برضو
بيديها طابع خاص بيديها طابع خاص طابع ايه؟ آآ طابع مهم جدا في اللي بنسميه باب الاستكفاء بالقرآن عما سواه - [00:07:25](#)

في كل الابواب وهنا بالزات في باب القصص. يعني الاصل الكبير ده تم التأكيد عليه مع اهم قصة واشهر قصة في القرآن الكريم. هي
قصة سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

صورة كاملة نزلت القصة قصة كبيرة قصة مهمة في احداث كثيرة ابطالها بطل عظيم سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم وسيدنا
يعقوب وغيره يعني في قصة قصة مهمة يعني آآ ولما نزلت نزلت انموذج للقصص القرآني المتكامل - [00:08:03](#)

ولذلك في مطلع سورة يوسف ربنا سبحانه وبحمده قال ايه اما اطلع صورة يوسف قال نحن نقص عليك احسن القصص اولنا ربنا قال

في اللام راء تلك ايات الكتاب المبين - 00:08:18

ثناء على القرآن الكريم بالجمع والابانة تلك ايات الكتاب الايه؟ المبين والابانة. بكل معانيها زي ما قلنا. تلك ايات الكتاب المبين. انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وده برضو تأكيد على قضية ايه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - 00:08:39
وتأكيد على ان فكرة ان وظيفة اللغة الايه؟ وزيفة اللغة الايه؟ الابانة لتكون عوننا على التعقل لذلك حتى يروى عن سيدنا علي تقريبا ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - 00:09:03

ولذلك لغة الكلام نفسها لازم تبقى لغة ايه لغة مبينة عشان يتم ايه الهدف؟ يتم الايه؟ التعقل يبقى وصفها الابانة عشان يحصل الايه؟
التعقل ماشي؟ ولذلك ربنا انزله القرآن عربيا ليه - 00:09:23

عشان نقدر نعقل. نعقل على المعنيين الادراك والامساك. الادراك والايه؟ والامساك. ندرك الكلام نفهمه ونفهمه فهم يساعدنا ان احنا نمسك ما ايه يضرنا الحجز والمنع. خلاص؟ انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. طيب ده ده كده ثناء على ايه - 00:09:41
على القرآن الكريم ان القرآن تميز بانه ايه؟ او ايات القرآن تميزت بالجمع والابانة والعربية وانها متعلقة تمام؟ ولذلك جاء بعدها نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:10:01

وان كنت من قبله لمن الغافلين. النبي ليه؟ زي قول الله عز وجل ما كنت تعلمها انت ولا قومك ايه؟ من قبل هذا اصبر ان العاقبة للمتقين. واضح؟ فشائل ايه؟ نحن نقص عليك احسان القصد بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:10:22
يعني انت طالما تم اه الوحي او الايحاء ليك بقصص فينبغي ان يستكفى بها عما سواه ولذلك بنقول ده في باب الايه؟ الاستكفاء او الاستغناء بالقرآن عما سواه في باب القصص - 00:10:40

ولذلك احنا الناس اللي بتدور على نوعيات قصص هم مش ما اجادوش دراسة القصص القرآن لان كل باب انت محتاج فيه قصص هتلاقي القرآن ايه؟ كافاك. القرآن كافاك. النهاردة القصص مسلا يعني في في مسلا قصص مشهورة اللي ببسموها - 00:10:59
قليلة ودمنة وفي قصص مشهورة جدا وفي الف ليلة وليلة مسلا قصص مشهور في التراث القديم عن آا ابطال وحيوانات تتكلم تمام؟ هذا النوع من القصص فيه مشاكل كبيرة جدا. ابتداء مين اللي قال لك ان المعلومات دي ايه - 00:11:19

حصلت فعلا انا بس كده كاني بعمل كومباريزون او دراسة مقارنة ما بين القصص القرآني اللي بيتكلم في حيوانات تمام وقصص الوحي والقصص الثاني اللي البشر بينسجوه او بيصنعوه اللي بيتكلم فيه ايه؟ حيوانات - 00:11:37
وده مشهور شهرة كبيرة جدا. بداية الناس مولعة بالعوالم الاخرى كان اسمه مولعة بتفاصيل العوالم الايه؟ الاخرى. وعندهم شغف لتفاصيل العوالم الاخرى. ولذلك النوع ده من القصص حتى من قديم الزمان - 00:11:56

اصلا اصلا القصص ده قصص فارسي وتم ترجمته ماشي؟ للايه؟ للعربية فمن نوع من القصص البشرية الانسانية مولعة به. ليه؟ لانه يتناول امور غيبية. عوالم غيبية. عوالم اخرى فالناس بتبقى مولعة بهذا النوع من الايه؟ من القصص. ولذلك حتى في قصص الزمان ده اغلبه في ايه؟ الجنية وسماكة البحر ومش عارف واللي حصل واللي حصل القصة الطويلة دي. السؤال - 00:12:09
هذا النوع من القصص من انباك ان الكلام ده حصل لأ بس اتصل ان ربنا بيقصه الكلام ده ايه حصل يبقى على مستوى الموسيقى ما احناش واثقين فيه اصلا على مستوى - 00:12:38

الامان من انباك ان اللي بيتهم عرضه ده مفيد مفيد للايه؟ للطفل او للشخص اللي بيتلقاه ما هو بيقول معلومات. المعلومات اللي بيقولها دي تناسب عالمه. لما ياخذها الطفل الصغير يقول له ايه؟ انا لا لا ينبغي ان اتركه. انا لابد ان اقفز عليه قفزة طويلة من فوق الجبل حتى - 00:12:56

والامساك به ويروح الواد يقفز من فوق الجبل مين اللي قال لك ان ده ايه؟ امان. مين اللي قال لك ان ده في الاتزان مين قال لك ان هو فرقان؟ مين اللي قال لك ان فيه البيان المطلوب - 00:13:16

مين اللي قال لك ان القضايا اللي بيتهم تناولها اصلا هي قضايا مناسبة للايه؟ للانسان ولذلك يسيطر عليه ما يسمى بالخرافي الاسطورية اساطير الاولين دستورية الخرافية الخزعباتية لو صح التعبير - 00:13:32

يعني اللي بيقلولوا في تعبيرات اخرى آآ يعني مسلا الانجلش يقولوا بيقولوا او الفانتازك فانتازيا ما يسمى بالفانتازيا اللي هو فيه الابهار الشديد وفيه الامتاع والتسلي بس على حساب الايه؟ اللي هي على حساب الاعتبار وعلى حساب التأسي وعلى حسابه على حسابه - [00:13:54](#)

فلذلك من الازمات الكبيرة اللي بنواجهها وانا في رأيي في رأيي الشخصي ان حتى اطفالنا ما ينبغي حتى ان هم يقرأوا القصص اللي هي بتاع البطة اللي مش عارف اللي مش عارف ما لها والديك اللي مش عارف ما له. اللهم الا انه يكون في فلك - [00:14:18](#)
ما صح عنه في الوحي ودي برضو مسألة يمكن احنا كنا اتكلمنا عنها في الحلقة الماضية وبنأكد عليها في الحلقة دي. وهي مسألة الموثوقية الموثوقية في المعلومات النهاردة في عندنا مخلوق اسمه اسم النملة - [00:14:35](#)

من اين تجني البشرية معلوماتها عنه فعلا دعا مخلوق زي النمل اهو معلوماتنا عنه كبشرية بتيجي منين العلم العلم التجريبي بتاعنا. العلم التجريبي بتاعنا اللي هو آآ ملاحظات بنلاحظه ومش عارف ايه وبنصوره وبنحاول نعرف ايه اللي بيحصل. وآآ وتجارب بنحطه في تجارب معينة. وتشريح - [00:14:55](#)

بنشرحه علم عادي علم ما فيش مشاكل بيتعرف على بعض الايه؟ الخصائص والصفات اللي تخص ايه؟ تخص هذا المخلوق. وبنأخذه بنحلل مكوناته وبنشوف تركيبه والكلام ده كله وعلم يحترم والوحي ما ايه؟ ما نفعهوش او قال فيه اي مشكلة تخصه. لكن هذا النوع من العلم الذي تهدي اليه البشرية - [00:15:21](#)

من الذي هداها له الله في العلم ده هداية هداية. له من الهداية الايه؟ العامة خلاص؟ الام الهداية العامة ان ربنا هدى البشرية لهذه المعلومات او الحصيلة المعلوماتية عن هذه المخلوقات. طيب - [00:15:42](#)

المخلوقات دي عشان انا مسلا هقول عايز اتعرف على النملة ورحت مسلا كلية علوم دخلت قسم الحشرات ورحت لحد متخصص في النمل ممكن يديني عشر مجلدات تتكلم عن النبي وانواع النمل والنمل مش عارف ما له ومش عارف وياه وتركيبه ومش عارف وكذا وهو وهو ومش عارف وبيتكون من كذا وكذا وكذا وكلام كله جميل ولطيف وظريف - [00:16:01](#)

طب انا انا كائنات محتاج يعني النمل كائنات عادي مش متخصص كائنات متخصص ده شغلي بقى ده كويس عاد انا محتاج ادرس لا شك فيه نفع للبشرية. والوحي ما بيتعارضش مع كده. بس انا بقى كائنات عادي كده. ولذلك نركز بقى في - [00:16:25](#)

المسألة دي العالمية والربانية او على مستوى العالمية انا عايز ابقى عالم في هذا التخصص وهذا المجال فلا شك ان هيلزمني امور ما تلزمش الناس الثانية ما باله على مستوى الربانية لو انا عايز اخذ من المجال ده اللي محتاجه الرباني. المنتسب للرب - [00:16:42](#)
لو عايز اخذ منه يبقا يكفيني اللي ربنا اورده عني يكفيني ان ربنا ايه؟ او راضوا عنه. ولذلك من الحاجات المهمة اول في رأيي اول واهم واثق معلومات نعرفها عن العالم ده - [00:16:59](#)

اللي جت في الوحي. زي مثلا ان النمل ده هو النوع الصغير جدا منه هو اخف المخلوقات وزنا على الارض لذلك استعمل في مثقال الذر ماشي؟ معلوم معلومة تانية بتقول ان ديبب - [00:17:11](#)

حركة دبب على المكان اللي هو ماشي عليه ما لها؟ اخفى ديبب للمخلوقات اخفى فيكم من ديبب الايه؟ النمل. معلوم. معلومة تانية بتقول ان المخلوقات دي بتسبح احرق امة تسبح - [00:17:34](#)

تسبح تسبح ازاى؟ ولكن لا تفقهون تسبيحهم معلومة بتقول ان اللون ده من المخلوقات في صفة تانية وهي ان هو بيبقى في جحور ويصلي ليلصون على معلم الناس الخير حتى النملة في ايه؟ في جحرها - [00:17:59](#)

ان المخلوق ده داخل النسق العام مش خارج النسق العام ان المخلوق ده مفيد لدرجة ان في نهى عن قتله منهى عن قتله واضح فييجي النهاردة بقى بتاع مش عارف مين يقول لي وبتاع مين يقول لي وبتاع البيولوجيا وبتاع مش عارف ايه لأ هو منهى عن ايه؟ عن قتله. يعني نهى عن قتله. ونهى عن تحريقه. وفي الحديث اللي هو بتاع - [00:18:24](#)

الرجل في رواية للنبي اللي هو حرك قرية نمل قرية كلمة قرية دي برضو واحد من الاوصاف ان جحوره على شكل ايه؟ قرى يعني بمفهوم القرية الحاضرة عند مين؟ عند البشر. من ناحية ايه؟ القرية عبارة عن ايه؟ مكان واحد بيجمعه اطار جامع فيه بيوت. القرية

دي فيها رتب - 00:18:49

للناس اللي موجودين فيها ماشي في قرى. معلومة خدناها عن انه قرى فعلا هو عبارة عن قرى. ولزلك ييجوا بقى احنا مش شايفين الدنيا جوة ايه؟ احنا شايفين الملاية طالعة وانما - 00:19:08

ايه دخل لابس ربنا بيقول ان قرى تمام؟ اه ده غير كلمة ولي بقى قرية قرية نمل قرى. يعني انت لما تخش جوة تلاقي ايه؟ قرية جوة. قرية قرية واضحة يبقى جحور لانه فعلا ايه تحت ودي عبارة عن ايه؟ عن قرى - 00:19:18

تمام؟ طيب كلمة وادي النمل لان قيل ان وادي مشتهر بكثرة النمل الذي فيه. يعني مش مش هو ايه؟ وادي بنفسه يعني. وده الازهر انه لان طبعاً مكان كبير ومشتهر بكده يعني - 00:19:37

المهم فده شكله دي معلومات اهي احنا بنجنيتها عن الايه؟ عن هذا اللون من المخلوقات يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم ان المخلوقات دي لما بيحصل لها لما مسلا بتهدم آا اماكنها بتحطم - 00:19:51

بتحطم بتموت بالتحطيم ما تحطم بتموت ما بتحملش الضغط زيتها زي الايه؟ لو على لفظة التحطيم العادية المعروفة عندنا. اللي اقصده دي مجموعة معلومات احنا لما نيجي نبص اكتسبناها عن هذه المخلوقات منين؟ من الوحي - 00:20:11

معلومات يقينية فيها موثوقية ما ناش محتاج اقعد ادور عليها وادلل عليها واقول واقول فبالنسبة لي فيها نوعين من الاشارات. فيها اشارات ايمانية تخصني انا هتلاقي ان تم استعمال النمل ده في ايه - 00:20:31

فقام الوحي استعمله في ايه؟ في الدبيب بتاعه خفته استعماله في الوزن بتاعه مثقال الذرة فمستمل ففيه اشارات ايمانية. في الحديث عن عالم النمل. وفيه اشارات عمرانية الاشارات العمرانية دي بقى اللي العلم ييجي يسبتها ويأكد ان الوحي. خلاص؟ لا يتنافى مع العمراء - 00:20:49

يجي بقى يقول لك اه تصدق ثبت وثبت وثبت زي القصة اللي اتكلما عنها في الحلقة اللي فاتت بتاعة ايه؟ بتاعة الصوت والكلام ومش كلام وغيرها. واضح؟ دي بصورة اساسية. لما - 00:21:14

بهذا النوع من المخلوقات ففي اشارات ايه؟ اشارات ايمانية دي اللي تهمننا بصورة اساسية. واشارات عمرانية. الاشارة العمرانية بتقول النمل يتكلم يبقى العلم يحاول يدور عشان يشوف ازاى النمل بيتكلم - 00:21:24

ماشي وده اللي قلناه بقى في المشروعية في حاكمية الوحي الوحي بيقول في الاشارة العلمية ان النمل بيعيش في شكل قرى شوف ازاى فين هو بيعيش بشكل ايه ان النزام الاجتماعي للنمل قروي - 00:21:39

مش مدني اما يشوف ازاى ايه يشوف ازاى هو بيعيش بايه بهذا الشكل. تمام؟ في من خلال الاشارات التي جاءت في الايه؟ في الوحي الشريف. طيب قصة النملة انا كل ده بتكلم عن الخصوصيات بتاعة القصة. السمات والميزة بتاعة القصة دي. من خصوصياتها وسماتها المميزة زي ما قلنا. تلك الخصوصية او السمة المميزة - 00:21:54

انها في عالم الحيوان وهي بطل آا اول او بطل رئيسي في في القصة. وآا وده يعني ما شاركتهاش فيه قصص كتيرة يعني اللهم الا قصة الهدهد بشكل واضح وتطرقنا للحديث عن مسألة ان - 00:22:14

آا هذا النوع من القصص ينبغي الاستكفاء والاستغناء به عما سواه زي ما قلنا للامان والاتزان والبيان والفرقان اللي فيه. خلاص؟ من الناحية المعلوماتية المفاهيمية. طيب. طب قلنا طب الحاجات الثانية نعمل ايه - 00:22:35

يعني مسلا لو فيه قصص تانية بقى خلاص بقى احنا ما لأ ممكن ممكن. تتقبل القصص التانية لو في اطار المعلومات الموثوقة التي جاءت في الوحي او التي صارت حقائق في العلم التجريبي - 00:22:56

يعني احنا في الوحي الديك بيعمل ايه؟ بيؤذن. بيؤذن. بيرى الايه؟ الملائكة فلو تم صياغة قصة من باب التقريب بعض المعاني وكان في وسطها كده فايه فرأى الديك الملائكة فاذن - 00:23:11

فقال الديك ها استعدادوا فاني ساؤذن لايه؟ مثلاً يعني. قد تكون مقبولة. رغم ما فيها من تجاوز. لانها في اطار النسق المعرفي للوحي ايه اكده وجاء به انما بقى لما تيجي تبقى انت عايز تبني لي تصورات عن المخلوقات وفق رأيك انت - 00:23:30

يعني مسلا لما يجيب لي الخنزير الشجاع ومن امتى الخنزير شجاع فاهم انت؟ الشيفة من امتى؟ من امتى الفار شيف لا ده الفار ده يفسد هم يفسد يعني فعلا هو حرامي اكل فيفسد وده مش من امتى فويسقة. ماشي - [00:23:52](#)

فمن امتى ده يصلح القط المكار لأ القط من الطوافين عليكم الايه؟ الطوافات من عادته كده الجمل مش عارف طب انت ازاى بتصدره؟ فهو بيزهر المخلوقات في صورة ولزك دايم انتبه له جدا جدا جدا. انا بقول دايم قضية مركزية - [00:24:10](#)

هي معركة حضارية بين العاشر المسلمين وبين المفسدين والمجرمين سواء كانوا كفار او منافقين او حد ممن ينتسبون للمسلمين دي معركة ايه؟ حضارية. في المعركة الحضارية دي هو بيعمل ايه؟ هو بيأتي على كل كل حصيلتنا المعرفية - [00:24:29](#)

كثيرا مرارا وتكرارا قلنا مسلا الكارتون بتاع القط والفار ده هو بيبايه بيعرض الفار في صورة محبة والقط في صورة مبغمة ما فيش طفل يقول لك انا احب ابقى زيتون - [00:24:51](#)

ولا جولي جولي احب بقى زيتون اللي هو الفقر ولا ما اعرفش مين فيهم توم جيرى. المهم يعني ما احبش اكون زي ده بصورة اساسية. بيعرض له الخنزير في صورة محبة - [00:25:05](#)

بيعرض له الكلب في بصفة في قمة الوفاء ما بيعرضلوش الحصان في الوفاء ده رغم ان وفاء الحصان ايه؟ اكبر من وفاء الكلب. ما بيعرضلوش الجمل في الوفاء ده. ما بيش القصة بطلها جمل. في قصة عندهم بطلها جمل؟ لا القصة - [00:25:15](#)

ابطالها كلاب مقصود كل ده مقصود. مقصود ازهارهم بشكل معين مقصود ازهارهم بعقائدهم وافكارهم وغيرهم وغيرهم. وتحبيبه في المخلوقات دي بشكل ما او بصورة ما. حد يقول ادعي له. طب هو المخلوق زنبه ايه؟ يعني الفار زنبه انه فار - [00:25:29](#)

لأ هو ما لوش دعوة هو اداة تم خلقها ربنا بيختبر عباده بها عادي. هتقول لي طب والنار زنبها ايه؟ هي كده كده النار هتتاسب مش هتتاسب واضح فكده كده دي ايه؟ المخلوقات دي لما يقتص لها من بعضها. اخرها هيحصل ايه - [00:25:47](#)

كوني تراب هتبقى تراب لان ربنا سبحانه وبحمده عدل لانها خلقت ايه؟ ادوات ابتلاء لذلک الاغبياء اللي يقعدوا يتكلموا على الشريعة يقول لك الخنزير زنبه ايه يعني هو ما له؟ هو كان زنبه انه خلق مفترسا - [00:26:06](#)

هو خلق اداة ايه؟ اختبار وابتلاء. هيتاسب على الكلام ده؟ مش هيتاسب عليه ده لانه ركب ايه؟ فيه. ولما هيجي الاقتصاص اللي هيحصل حتى في اقتصاص هيحصل كما جاء في الحديث حتى يقتص الذر من الذر. النملة من النمل - [00:26:24](#)

وبعدين اتقال كوني ايه؟ ترابا وده يقيل في تفسير الاية بتاعة ايه؟ ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا واضح؟ فده مصيره فزلم؟ ما زلمش. لا هو تم تم خلقه الله كاداة ايه؟ ابتلاء. اختبار لنا احنا - [00:26:44](#)

يختبر بقى ربنا قال اكرهوا ده. لا اصل شكله كيوت قوي وقال احبوا ده نقول له ايه؟ لا ما بيعجبنيش بتعرف منه اختبار اختبارات احنا مش مختبرين بس مش مش مختبرين بس في محراب النسك والصلاة احنا مختبرين كمان في محراب الحياة اسبت من كده - [00:27:04](#)

انت مختبر بكل حاجة من حواليك اللي ربنا بين الاشياء اللي ربنا بين انه احبها احبها له عشان نحبها. شف مين اللي هيوافق محبة ومحاب ربه ومين اللي هيايه؟ اللي مش هيبالي بربنا - [00:27:23](#)

وبحث يمهت تقتل ده وتقتل ده ليه كل دي بارضه ايه بس الناس مش فاهمة. ولادنا مش فاهمين احنا نفسنا مش فاهمين انهاك تقتل النملة ليه؟ عشان هو بيحابي النمل على حساب الفئران مسلا والاوزاغ - [00:27:37](#)

ده اختبار لمين؟ لك ان انت النملة تبقى مدايقاك وتايه هتقول لأ سيبها في حالها. بعض العلماء كانوا يقولوا يؤذنها نكلها زي ما بنؤاذن الثعبان كده ولا بتاعنا نخرج يعني - [00:27:54](#)

ماشي ما تقلقش. ما تقلقش الرضاعة فضيحة وبتاع مدينة ناس واضح انت مختبر بكده ان قرفان منه وعاييزهم اقتلها لا ما تقتلهاش. تسرحها كده في ايه ومأمور بقى ان انت حاجة تانية المفروض تقتلها ما تروحش تربى لي ده جايب فار ابيض كيوت كده جميل ومش عارف ايه وحطه في البتاع ومش عارف - [00:28:09](#)

بالله عليكم دول يقيمون لله شأنًا والله ما بتبان بتبان اهو ان حد بيقم لله شأن واحد لا يقيم له ايه؟ هقربها لك خالص واحد قال

لعياله انا بتعفرت واتقرف واتشنج لما اشوف الزفت الفار ده في البيت - 00:28:33

فدخل لقي عياله كل واحد جايب له فار ابيض صغنون كده وحطه في قفص بمعنى ايه انا بحب القطط جدا يا ولاد القطط دي

مخلوقات جميلة نضيفة مش عارف مالها ومش عارف ايه ده خليه قاتلين القطة اللي في البيت - 00:28:52

دول اصلا مكثرئين به. مش مكثرئين به. ولذلك هي مش الفكرة هذا الحيوان الفكرة الايه؟ المعنى اللي في التعامل مع هذا الحيوان واضحة المسألة دي؟ عشان بس ما يعني لما نذكر ولذلك احنا لما بنحب مخلوق ما ولما نبغض مخلوق ما عادي. زي ما بنحب

المؤمن ونبغض الايه - 00:29:07

ربنا اخبرني ده كافر يبقى خلاص ابغض يعني طبيعي. هو في الحيوانات وحد يقول طب زنب الحيوان ايه؟ هو الحيوان اختار؟ ما

احنا قلنا هو اداة ايه اداة اختبار هو ما لوش اختيار لانه اداة ايه؟ اختبار - 00:29:29

ولذلك لما نيجي نبص على مستوى المصير زلم؟ لا ما زلمش على مستوى المصير. هو عايش حياته بوضعه الطبيعي بيقتربس هو

شغلانته كده بيموت تعبان بيموت الناس. هو شغلانته بايه؟ بيموت الناس. عشان الناس تختبر به - 00:29:44

طب ربنا يخلقه ويموت الناس ليه يعني ربنا يريد يازي الناس لأ علشان في حد بيتحصن اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

بيقول ايه ثلاث مرات الصبح وثلاث مرات بالليل ولا تعايبين الارض تقدر تعمل له حاجة - 00:30:01

بيتعبده هو وواحد تاني مش في دماغه اتقرص بقى انت اللي خليت نفسك اتقرصت متحمس عليه فما فيش حاجة كذب مش كده.

طب طب ربنا خلقهم يأزونا ليه؟ لأ. خلقهم واداك انت الادوات اللي تخليك امن من - 00:30:15

المعوزتين الصبح وبالليل خلصنا طول اليوم واضحة المسألة ولذلك ده هيجل اشكالية كده بيتكلموا فيها اشكالية وجود الشر وجود

الضرر ووجود الخطر. لما تتفاهم خلاص اتفاهم في النسق العام. طيب وبناء عليه - 00:30:33

الالوان القصص اللي بيتعمل الحيوانات فيها اللي مقبول بالنسبة لنا في رأيي الشخصي رأي ممكن يكون خاضع للصبر والخطأ.

ابتداء ابتداء نركز تركيز كبير على القصص اللي جه في الوحي سواء كان في القرآن او السنة - 00:30:50

والنقطة الثانية مش نركز بس على المعلومات او التفاصيل او الدقائق او الحاجات الجميلة لأ هنركز على المنهجيات. عشان يتعلم

الولد منهج اجيت يعمل بها ايه يقيم بها النوع ده من القصص والمعلومات - 00:31:09

ماشي؟ يعرف السمعة اللي بتميز القرآن ايه اللي بتميز القصة القرآن. طيب ومقبول مقبول بقى بعد كده يفهم انه مقبول نوعين من

القصص. النوع الاول اللي في السياق المعلوماتي او المعرفي - 00:31:29

العام اللي جعل الحيوان ده في القرآن الكريم ما ما بيدنيش صفات تانية ليه؟ ما بيخرجوش عن نفسك وما بيديلوش ما بيدنيش

عليه حاجة تانية والكلام ده مش هيبقى ما يقدروش يعملوه الى حد كبير. النقطة الثانية في المتفق عليه من السياق العلمي الحقيقي

العام - 00:31:42

يعني مسلا الناس اللي هم شغالين في مسلا في في عالم النحل دول ناس متخصصين وعلماء وعندهم معلومات ايه؟ شبه يقينية

خلاص حقائق شافوها بعينهم بميكروسكوباتهم برصدهم عن ايه؟ النحل ده اه له ملكة - 00:32:03

موجودة فيه يعني احنا مسلا القرآن في الكلام عن النحل جايب لنا سيرة ان فيه ملكة بس هل هل اي حد اتعامل مع النحل يقدر يقول

ان ما فيش ملكة؟ لا ما هي اساسية. فعادي لما يتم صياغة قصة فيها الايه؟ الملك - 00:32:18

التي دورها لها دور بس سبحان الله تشوف الملكة هنا بقى بيحاولوا بقى لما لما يافوروها قوي يصوروا الملكة بتاع بتاع مملكة النحل

دي كاملة لو كانت ملكة مملكة الايه؟ البشر - 00:32:34

طب ان هي مش ملكة للدرجة دي يعني مش ملكة بالمفهوم بتاع الايه؟ ده احنا اللي اطلقنا عليها وصف الايه؟ الملكة. باكوين لكن هي

في الحقيقة مش ملكة بمواصفات الملكة اللي في ايه؟ اللي في عالم البشر اصلا - 00:32:44

والا فهي مش كده اصلا مش دي صورتها اساسا خلاص فالملكة دي لو احنا القصص هنا هتبقى في اطار الحديث عن الملكة دي انها

ملكة وانها بتعمل وتعمل الحاجات الحقائق العلمية مقبولة - 00:32:57

لان هذا النوع من القصص احنا يا جماعة بصوا احنا مش بس مش بس عايزين نعزل او عايزين نأمن الطفل في محراب النسك والصلاة. عايزين نأمنه حتى في محراب الحياة - 00:33:09

يعني لما ياخذ معلومات خاطئة وهرتلة وكلام فاضي حتى وهو في محراب الحياة بيبقى ايه عايش الخرافية والاسطورية دي اللي انا عايزه فعلا يكون شخص عايش على الموثوقية عايش على المعلومات العلمية يعني ده علشان حتى هو في محراب الحياة بيبقى سليم منهجية - 00:33:25

انسان سليم منهجية. واضح؟ وبناء عليه قصة آآ النملة آآ ده بيديها اولوية في الدراسة بالنسبة له آآ الاولوية في الدراسة انها هتبقى مناسبة جدا لكل القطاعات والفصائل مناسبة قوي للولد من اول ما يبدأ يتكلم - 00:33:44

مناسبة لنا حتى كبار هنشوف قضاياها مناسبة اه للبنات للولد ففيها اللي فيها يعني واسع جدا. اه فيها الميزة الميزات اللي اتكلمنا عنها في قصة في الهدهد او في غيرها - 00:34:06

ان بالنسبة للطفل بالزات لو هنبص عالطفل بالزات هو هو بيحب الياه العوالم الاخرى ومشدود بالعوالم الاخرى فبالنسبة له وكمان لما تبقى اصغر منه بتبقى ايه؟ لا ده بتبقى اثرها فيه اكبر. لان قلنا ده هياخدنا ان هيخلي ان الطفل مساحة التأسي والاعتبار عنده اعلى - 00:34:20

لان قلنا لما بيتعامل مع الكبار كل ما القصص يكون فيها كبار كل ما تقل مساحة التقصي والاعتبار تمام؟ انما كل ما القصص يكون فيها صغار كل ما تزيد مساحة التأسي والاعتبار - 00:34:39

فهو بالنسبة له النملة اصغر منه والهدهد اصغر منه والنحلة اصغر منه. ولذلك فالمخلوقات دي بتعمل فيه ايه بتساعده عالقصي والاعتبار. اذا كنت النملة بتعمل كده انا ما عملتش كده - 00:34:50

اذا كان الهوت هو ده عمل كده انا ما عملتش كده؟ انما هو دايم مع الكبار يقول ايه؟ لا ما انا هم دول كبار انا لسة صغير. وزي ما قلنا دي حاجة كده قد تشبه الياه؟ الفصام - 00:35:03

لو ما فهمناش عند طفل. الطفل بيبقى نفسه بيبقى زي الكبار بس في نفس الوقت لما نيجي نطالبه بيبقى ايه؟ لا انا صغير ولذلك فهو بيبقى نفسه بيبقى زي الكبار في الامتيازات - 00:35:13

ومانفسوش بيبقى زيه في التكاليفات على مستوى الامتيازات نفسه بيبقى زي الكبار. على مستوى التكاليفات لا ما ينفعش ما احبش اكون زي الكبار. خلاص ولذلك ده مهم في فهم الطفل فده مفيد قوي ان هو على مستوى هذا اللون من المخلوقات او الحيوانات فيها ميزة كبيرة كمان انها بتدي له ان - 00:35:27

انها فيها الحرية اللي هو فيها مناسبة له اصلا انها مش مكلفة وهو مش ايه؟ مش مكلف اصلا فلذلك بيبقى لها دور كبير جدا واسر كبير جدا عند الاطفال. يمكن احنا فيما يخصنا بالذات - 00:35:47

في منهج المتدبر الصغير او في مشروع القرآن علم وعمل كان لنا الاهتمام الخاص بقصة الهدهد وقصة النملة على اساس ان احنا محتاجينهم لانهم يدرسوا للاطفال. ولذلك احنا لما يتم عرض - 00:35:59

القصة ينبغي الانتباه لها ان احنا في حاجات تخصني انا كمعلم او تخص حضرتك كمعلمة يعني قلنا العشر خطوات بتوعي اللي لازم اكون سابق بهم الطفل وفي نفس الوقت بقى في حاجات تخص مين تخص الطفل نفسه - 00:36:09

ان انا عايز اشوف ازاى يتم في اعمال القصة دي في بناء الطفل المسلم. بناء الطفل المسلم حد هيقول لي بس يا ترى يا هل ترى القصة دي كافية؟ مم - 00:36:24

وده بقى من الحاجات المهمة ان المعاني اللي جت في النوع ده من القصص لها اولوية وهنشوف ازاى واحنا يعني لما نتكلم عن اوجه مناسبة قصة النمل للطفل وحاجة الطفل لقصة النمل - 00:36:39

ماشي هنشوف الكلام ده بس بعد ما ننتهي من عرضها. عشان ساعتها تستبين المسألة الى حد كبير. اوجه ولازم تفكروني حتى لو نسينا. اوجه مناسبة قصة النمل للطفل. وحاجة الطفل قصة - 00:36:51

المعاني التي جاءت في قصة الابه؟ النمل. انها مرتبطة بتكوينه وطبيعته هنشوف ازاى الكلام ده او بمعنى اخر ممكن نقول الاشياء اللي هتثمرها قصة النملة في الابه؟ في الطفل في واقع الطفل في حياة الطفل ازاى قصة نملة؟ ممكن تبقى نقلا - [00:37:01](#) نوعية في حياة الطفل المسلم. تمام؟ طيب. فيكون فيها من المعاني في الغالب اللي هو محتاجه ومعاني لها اولوية في احتياجه. وهيفير عندنا تصورات ومفاهيم برضه. ممكن لأ طب ده - [00:37:16](#)

ممكن مش آآ احنا متصورين المعنى ده لأ ما كانش مهم للطفل ومش ضروري وما يشغلش باله به دلوقتي لأ هنكتشف ان فعلا آآ في حاجات في منتهى الاهمية. آآ رغم - [00:37:26](#) ان احنا ما عندناش ما نستطيع ان نجزم به ان ده يخص الاطفال بس ما نستطيع ان نجزم به ان الكلام ده مسلا بيدرس انت في انهى مرحلة بالضبط في الاول وفي الاخر ما عندناش ولا نصوص ما نجزم به بذك لان حتى الصورة اللي هم جو فيها سورة النمل انا - [00:37:36](#)

نجزم انها من اوائل ما نزل ولا من اوائل ما نزل. تمام؟ هي في الغالب لا من اوائل ولا من ايه؟ من اواخر. بس معادها امتى بالضبط؟ ما نقدرش نقول آآ في في مسألة النزول يعني - [00:37:51](#) اوعدها امتى بالضبط؟ بس بالنسبة لنا هي مهمة على مستويين زي ما قلنا صلاحا للمعلمة وصلاحا علشان خاطر لما او للاب او للام او للمربي او للمربية على حد تعبيرها - [00:38:01](#)

الناس او المذاكرة والمزكية وهي بحيس ان هو منها هيعرف معالم مهمة هتساعده على بناء آآ الطلاب والابه والابناء اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فاقرأها دوما معتبرا - [00:38:11](#) متبعا هدي الاكواب وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد ما نام - [00:38:31](#)